

Distr.
LIMITED

TD/B(S-XXIII)/L.3/Add.1
14 June 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون، الجزء الثاني

جنيف، ١٢-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

البند ٧ من جدول الأعمال

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن الجزء الثاني من دورته الاستثنائية الثالثة والعشرين

المعقودة في قصر الأمم بجنيف

في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

المقرر: السيد ليفان لوميدزي (جورجيا)

المتكلمون:

سري لانكا

كولومبيا

الجزائر

البرازيل

النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والبلدين اللذين

هما في طور الانضمام بلغاريا ورومانيا

إندونيسيا

الأمين العام للأونكتاد

الاتحاد الروسي

ملاحظة للوفود

مشروع التقرير هذا هو نص مؤقت يعمم على الوفود لإجازته.

وترسل طلبات آحاد الوفود بشأن إدخال تعديلات على البيانات في موعد أقصاه يوم الأربعاء ٢١
حزيران/يونيه ٢٠٠٦، على العنوان التالي:

UNCTAD Editorial Section, Room E.8106, Fax no. 022 917 0056, Tel. no. 022 917 1437

الفصل الأول

البيانات الافتتاحية

(تابع)

- ١ - أبدي ممثل سري لا نكا، متحدثاً باسم المجموعة الآسيوية والصين، أربعة تعليقات عامة حول كيفية تناول المناقشة الحالية. أولاً، ينبغي أن تكون المناقشة مطابقة لولاية ساو باولو. ثانياً، ينبغي اعتبار الركائز الثلاث مترابطة وينبغي تعزيزها. ثالثاً، لكل ركيزة من الركائز أثرها في دور الأونكتاد وفي رسم السياسة العامة في البلدان النامية. رابعاً، ينبغي أن تقوم الآلية الحكومية الدولية بمراجعة العلاقة بين الركائز الثلاث وتقييمها بصفة منتظمة.
- ٢ - ثم أبدي الممثل تعليقات محددة فكرر دعم مجموعته لما يضطلع به الأونكتاد من أنشطة في مجال البحث والتحليل، مؤكداً أن هذه الأنشطة لا ينبغي أن تكون الأساس لأنشطة بناء توافق الآراء والمساعدة التقنية فحسب بل ينبغي أيضاً أن تكون إنمائية المنحى وأن تتصدى لمسائل الساعة. وأثنى على ما يضطلع به الأونكتاد من عمل في مجال التحليل وتقييم الآثار بشأن الموضوع العام المتمثل في "ضمان تحقيق المكاسب الإنمائية من النظام التجاري الدولي والمفاوضات التجارية والسلع الأساسية". وفي مجال الاستثمار، قال إن تقرير الاستثمار العالمي هو مثال ملموس على فوائد هذا العمل للبلدان النامية. وخص بالذكر العلاقات المتبادلة بين الركائز الثلاث في عمل الأونكتاد في ميدان سياسة المنافسة، وهو ميدان يجري فيه تطبيق العملية المتكررة المتمثلة في استعراض الأنداد الطوعي.
- ٣ - وفيما يتعلق ببناء توافق الآراء والآلية الحكومية الدولية، أشار الممثل إلى تقرير الأمانة قائلاً إن مجموعته تؤيد مقترحات مجموعة الـ ٧٧ والصين كل التأييد. وقال أيضاً إن مجموعته ترى أن آلية الأونكتاد الحكومية الدولية لا تقتصر على توفير مبادئ توجيهية مفيدة لتحديد المسائل التي تحتاج إلى البحث والتحليل على صعيد السياسة العامة، بل توفر أيضاً فرصة فريدة لجميع البلدان الأعضاء لمناقشة مسائل الاهتمام المشترك وتبسيط الضوء عليها بحرية وخارج الإطار التفاوضي.
- ٤ - وفي مجال المساعدة التقنية، اقترح الممثل إجراء مناقشة عملية المنحى حول كيفية زيادة تعزيز الروابط بين هذه الركيزة والركيزتين الأخريين باعتبار ذلك مجال عمل ممكن للأونكتاد. وينبغي أن تكون أنشطة المساعدة التقنية مدفوعة بالطلب، وينبغي أن يكون تعزيز المشاورات بين الجهات المانحة والمستفيدة سبيلاً لتلبية احتياجات البلدان النامية وتحكم هذه البلدان بها. وأكد أن ما يقدمه الأونكتاد من مساعدة في مجال النظام التجاري الدولي والمفاوضات التجارية والسلع الأساسية يتسم بأهمية خاصة للبلدان الآسيوية. وقال إن مجموعته ترى أن التعاون التقني ينبغي أن يظل منصباً على تطوير القدرات، ولكنها تشجع أيضاً على وضع مشاريع إقليمية ودون إقليمية وتنفيذها.
- ٥ - ولاحظ ممثل الجزائر، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، أن المبادئ الأساسية التي أفضت إلى إنشاء الأونكتاد لا تزال صالحة اليوم، على الرغم من التغيرات الاقتصادية التي طرأت خلال السنوات الأربعين الماضية. وأكد ضرورة التنسيق بين ركائز الأونكتاد الثلاث والحفاظ على أوجه التآزر بينها وتعزيزها إذا أريد تقديم

مساهمة ذات شأن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وينبغي أيضاً تعزيز الاتساق بين الركائز الثلاث رغم الميل للتركيز المفرط على الموارد والتعاون التقنية.

٦- وأكد المتكلم من جديد ما يؤديه الأونكتاد من دور حيوي في مساعدة البلدان النامية على وضع مؤشرات إنمائية في سياق المفاوضات الثنائية من خلال ما يقوم به من تحليل السياسات وتعزيز توافق الآراء. وينبغي للأونكتاد أن يولي مزيداً من العناية للمسائل ذات الأهمية الحاسمة للبلدان النامية، مثل مسألتي الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا اللتين أدركهما الإهمال. ورأى أيضاً أن العمل التحليلي الذي يضطلع به الأونكتاد سيحظى بمزيد من الاهتمام إذا ما نفذ من خلال أنشطة تدريبية أو أنشطة دعم أخرى. وأكد أنه ينبغي توسيع نطاق التعاون بين الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والأمانة من خلال برامج المساعدة التقنية الإقليمية.

٧- وقال إنه لا تزال توجد مجالات ذات أولوية للمنطقة الأفريقية ينبغي فيها استخدام العمل البحثي الذي يضطلع به الأونكتاد بمزيد من الفعالية كمنطلق لتقديم المساعدة التقنية وعقد المناقشات على المستوى الحكومي الدولي. وللوفاء باحتياجات البلدان النامية لا بد من تزويد المساعدة التقنية بموارد كافية وتنفيذها تنفيذاً غير مشروط. وفي ضوء مساهمات الأونكتاد العديدة، دعا إلى تعزيز ولايته كشرط مسبق للحفاظ على البعد الإنمائي في منظومة الأمم المتحدة.

٨- ولاحظت ممثلة النمسا، متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي والبلدين اللذين هما في طور الانضمام بلغاريا ورومانيا، أن استعراض منتصف المدة عملية مستمرة ترمي للمساهمة في إدماج الأونكتاد إدماجاً راسخاً في أعمال منظومة الأمم المتحدة، وإلى تعزيز المؤسسة في ركائز عملها الثلاث. وقالت إن مجموعتها ترى أنه يمكن زيادة الاتساق بين الركائز الثلاث، على ما يوجد أصلاً من ترابط وثيق بينها. كما ينبغي للأونكتاد أن يزيد تركيز عمله على الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً ولغيرها من البلدان الفقيرة والضعيفة، ولا سيما في أفريقيا. وفيما يتعلق بالوثائق التي أعدت لهذه المرحلة الثانية من استعراض منتصف المدة، قالت إن الاتحاد الأوروبي يقدر العمل الذي تضطلع به الأمانة ويقصر بالتالي ملاحظاته على الفرع المتعلق بـ "الخطوات التالية".

٩- وأضافت المتكلمة قائلة إن الأونكتاد يمكن أن يفيد بشكل أفضل من مزاياه النسبية المتعلقة بما يجريه من بحوث وتحليلات رائدة. ورأت أن دوره ينبغي أن يتمثل في حصر المجالات التي يمكن أن تطرح تحديات للبلدان النامية وأن يقترح خيارات في السياسة العامة. وحذرت المتكلمة من احتمال تداخل عمل الأونكتاد مع عمل مؤسسات أخرى، واقترحت أن يعقد الأونكتاد ترتيبات تعاونية عند الاقتضاء. ولاحظت بعين الرضا الجهود التي يبذلها الأونكتاد بغية زيادة التعاون مع أمانة الأمم المتحدة. واقترحت تعزيز العلاقات مع مجتمع بحوث التنمية عامة ووضع "ممارسات جيدة". ورأت أن عمل الأونكتاد في هذا المجال سيشكل الأساس لأنشطته في مجال المساعدة التقنية.

١٠- وفيما يتعلق ببناء توافق الآراء والآلية الحكومية الدولية، قالت المتكلمة إن الاتحاد الأوروبي يرى أنه يمكن مناقشة القرارات المتصلة بالهيكل خلال الدورة العادية المقبلة لمجلس التجارة والتنمية أو المؤتمر. ومع ذلك، أعربت عن ترحيبها بعدد من المقترحات الواردة في الوثيقة التي أعدها الأمانة، مثل وضع جدول أعمال لمجلس التجارة والتنمية يكون أكثر دينامية وتنوعاً وتناولاً لمسائل الساعة ويمكن أن يتصدى لموضوع واحد أو موضوعين وأن

يجري استعراضاً للسياسة العامة. وفيما يتعلق باجتماعات الخبراء، أبدت تأييدها لفكرة جعل هذه الاجتماعات جزءاً من عملية أطول أمداً على نحو يمكن المشاركين من تعزيز الاتصال بينهم.

١١- ودعت المتكلمة إلى منح الركائز الثلاث جميعها الوزن نفسه. وقالت إن مجموعتها ترى أن التعاون التقني ينبغي أن يكون نابعاً من طلبات واحتياجات البلدان النامية. وأكدت تأييدها لتعزيز الإدارة المركزية لأنشطة التعاون التقني وزيادة الشفافية والملاءمة والتأثير في الميدان. وأخيراً، اقترحت أن يركز الأونكتاد على المجالات التي يتمتع فيها بميزة نسبية وأن يسترشد في عمله بإعلان باريس بشأن فعالية المعونة وأن يشارك مشاركة أكبر في وضع أدوات مناسبة لكل بلد.

١٢- وقال مندوب الاتحاد الروسي إن بلده ما برح يدعو إلى تنفيذ ولاية الأونكتاد تنفيذاً كاملاً وإلى الحفاظ على ركائز عمله الثلاث. ولاحظ أن في بلده طلباً قوياً على البيانات الإحصائية والمعلومات التحليلية بشأن اتجاهات الاقتصاد العالمي وحالته. ومن بين الدراسات التي يضطلع بها الأونكتاد وتنسم بأهمية عملية للاتحاد الروسي الدراسات التي تتناول مجالات مثل كفاءة التجارة، والإجراءات الجمركية، والتجارة والطاقة، والموارد والسلع الأساسية، والمنافسة والممارسات التجارية الفعالة، والتجارة والاستثمار، وقضايا البيئة، ونقل التكنولوجيا. ورأى أنه من المهم للأونكتاد بوجه خاص أن يحافظ على دوره كمبتدئ للحوار السياسي ومعالجة القضايا المتصلة بالتجارة الدولية والتنمية. وبغية تعزيز فعالية الحوار الحكومي الدولي، من المهم تحسين عملية تحضير المناقشات وإجرائها والأساليب المستخدمة في التوصل إلى القرارات المتفق عليها. ونظراً للقيود على الموارد الخاصة بالمساعدة التقنية قال إنه من الضروري تعزيز فعالية هذه المساعدة وتحديد أولويات لها.

١٣- وأكد أن المساعدة التي يقدمها الأونكتاد للاتحاد الروسي في عملية انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية مساعدة فعالة للغاية وتنطوي على فوائد عملية. ومن المجالات الأخرى التي تنسم فيها مساعدة الأونكتاد بأهمية بالغة المنافسة والاستثمار وممارسات الحاسبة الدولية. وأكد فائدة الدورات التدريبية التي نظمتها الأونكتاد بشأن التجارة الدولية والتنمية، وأوضح أنه من المزمع عقد دورات موضوعية لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان رابطة الدول المستقلة هذا الخريف. ورأى أن المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد، وهي مساعدة ينبغي أن تقوم على مبدأ الشمول العالمي، يجب أن تراعي احتياجات جميع الدول الأعضاء ومجموعات البلدان. وختاماً، أوصى المتكلم بأن يتعاون الأونكتاد تعاوناً وثيقاً - على أساس المنفعة المتبادلة - مع سائر المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات المانحة والمنظمات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية.

١٤- وأكد ممثل كولومبيا من جديد أهمية التجارة في تعزيز التنمية مشدداً على مساهمة الأونكتاد في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي تحسين الأوضاع المعيشية للناس في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن أسفه لما أصاب ولاية الأونكتاد الأصلية من ضعف، وبخاصة إثناء دوره التفاوضي. ورأى أن الأونكتاد يمكنه أداء دور رئيسي في تعزيز التعاون بين البلدان المتقدمة والنامية وتوفير الإرشادات والمساعدة التقنية في مجال التنمية، إلا أن استمرار تراجع موارد الأونكتاد المالية والبشرية ستكون له عواقب وخيمة، ذلك أن قدرته على الوفاء بالتحديات التي تواجهها الأمم المتحدة ستتراجع تراجعاً كبيراً وسيفقد دوره الحيوي في تشجيع النقاش الفكري والتوفيق بين الآراء المتعارضة. وختاماً، قال إنه لا يوجد موضوع يمكن استبعاده من المناقشة، بما في ذلك موضوع حيز السياسات، ولا توجد سياسة يمكن فرضها.

١٥- وأعرب ممثل البرازيل عن تأييد وفده لقرار الأمين العام للأونكتاد إنشاء فريق من الشخصيات البارزة، وهو فريق طُلب إلى رئيس بلده السابق كاردوسو أن يرأسه. وسأل عن موعد تقديم الفريق الذي عقد مؤخراً اجتماعه الأخير، تقريره النهائي إلى الأمين العام للأونكتاد، وعن كيفية إطلاع الدول الأعضاء عليه.

١٦- وقال ممثل إندونيسيا إن الأونكتاد قدم للبلدان النامية مساعدة لا يستهان بها في فهم قضايا العالم المتغيرة وآثارها في التنمية، وإن ركائزه الثلاث ساعدت البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء في معالجة مختلف القضايا العالمية المتصلة بالتجارة والتنمية. وفيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية للبلدان النامية، أكد الأهمية الحاسمة لدور الأونكتاد في مجال البحث والتحليل. وأوضح أن الربط بين الركائز الثلاث يتسم بأهمية بالغة للبلدان النامية. وقال إن عمل الأونكتاد في مجال البحث وبناء القدرات الفكرية قد أسهم في تحسين فهم كيفية تناول الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك بمراعاة القضايا الدولية الجديدة الناشئة في سياق النظم القانونية الوطنية. وأعرب المتكلم أيضاً عن ارتياحه لعمل الأونكتاد في مجال سياسة المنافسة. وأثنى على ما يقدمه الأونكتاد من مساعدة تقنية ودعا إلى الارتقاء بمستواها ليستفيد منها عدد أكبر من البلدان النامية مثلما استفادت منها إندونيسيا حتى الآن.

١٧- وأكد ضرورة توفير الدعم المالي للأونكتاد لأن أنشطة البحث والتحليل ركن أساسي من أركان المنظمة. ودعا إلى إيلاء الأولوية لتعزيز هذه الركيزة، وإن كان لا يمكن النظر إلى الركيزتين الأخريين - وهما بناء توافق الآراء والمساعدة التقنية - بمعزل عنها. وشدد المتكلم على ضرورة زيادة الاتساق بين الركائز الثلاثة، وعلى أهمية تعاون الأونكتاد لا مع مؤسسات الأمم المتحدة فحسب وإنما مع كافة المنظمات الدولية، من أجل زيادة التآزر في بناء الأساس المتين اللازم لكل من التعاون التقني وبناء القدرات داخل الأونكتاد.

١٨- وقال الأمين العام للأونكتاد، رداً على استفسار وفد البرازيل عن موعد نشر تقرير فريق الشخصيات البارزة، إن العمل جارٍ لإنجازه في أقرب وقت ممكن. وأوضح أن اجتماعاً سيعقد مع جميع الوفود من أجل نشر التقرير رسمياً وأن تاريخ ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ حُدد موعداً لتلك المناسبة. والفكرة هي عقد اجتماع لمدة نصف يوم يستطيع الفريق خلاله التفاعل من جميع الوفود. وقال الأمين العام إن التقرير موجه إليه ويتضمن عدداً من التوصيات العملية؛ وبعض هذه التوصيات يتطلب تبادل الوفود وموافقتها عليها، وبعضها الآخر سيتمكن هو نفسه من اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.